

(١٠ ص ٠٠ ، ملف س ٣٠٥٢/٢٥ بالعبرية) .

سنعود فيما بعد الى قضية الخلاف وانقطاع الاتصال بين
مئقال الفايز والوكالة في هذه الفترة . وما تجدر الاشارة اليه هنا
هو ان غياب مئقال عن الساحة قد اتاح لرفيفان المجالي احتلال
مكان الصدارة في نشاط الوكالة السياسي واتصالاتها بشيوخ شرقي
الاردن . وفي اواخر صيف ١٩٣٧ توصلت الوكالة الى اتفاق مع
رفيفان و خليل المدانات على اقامة حزب سياسي متعاون معها .
وهو ما يتضح جليا من الرسالة التي بعثها خليل المدانات يوم
١٠/١٠/١٩٣٧ الى اهورن كوهين . يقول المدانات :

"اعلمك بهذا ان الحكومة قد وافقت على الطلب الذي قدم
اليها بشأن تأسيس حزب بزعامة سعادة رفيفان باشا المجالي .
لم يتم تحديد موعد اجتماع الحزب بعد بسبب قرب انتخابات
المجلسي (التشريعي) . بعد الانتخابات سيحدد الباشا موعد
اجتماع الحزب وسيعلم مواظني البلاد بذلك .

وكما سبق واخبرتك فان مركز الحزب سيكون في عمان . كما
سيتم في بقية المدن والقرى عقد اجتماعات للفروع التي ستكون
على اتصال بالمركز . لذلك فالمصلحة تقتضي ان توضع تحت
تصرف الباشا سيارة بستة مقاعد . اما بخصوص اجرة المقر ومعايش
السكرتير والمصاريف الاخرى فسنحدث في ذلك في المستقبل .
غير ان السيارة ضرورية للباشا حالا ، لان المصاريف ، كما تعلم ،
ستزيد بدون السيارة بشكل لا يمكن تحمله .

ارجو اعلامنا ردكم وتقبل تحياتنا . سلامنا الى الدكتور
جوريف . الباشا يهديه ويبيدك السلام " . (ا٠ ص ٠ م . ملف س
١٠٠٩٣/٢٥ من الترجمة العبرية . هنالك نسخة اخرى في الملف
س ٣٥٠١/٢٥) .

والظاهر ان الحزب الذي اشار اليه المدانات هنا هو حزب
الاجاء الوطني الاردني ، برئاسة رفيفان المجالي ، الذي اعلن
من ايام رسالته يوم ٢٨/٩/١٩٣٧ . وقد دعا البيان الى